الكوكب بالحركة الخاصة الي الخلاف اقل في الروية من حركة مركز التدوير
وبحركة الوسط الى التوالي يري مستقيما لكن بطي السير اي اقل سيرا
من سير الوسط لكون حركة بفضل حركة الوسط الي التوالي
علي مايقتضيه الخاصة الي خلافه فاذا تساويا اي حركة مركز التدوير
الي التوالي وحركة مركز الكوكب الي خلافه في الروية يري مقيما
لتعارض الحركتين فاذا زادت حركة مركزه اي الكوكب الي الخلاف
علي حركة مركز التدوير الي التوالي يري راجعا متدرجا من البطو الي
السرعة في الرجوع ثم من السرعة الي البطو فيه ايضا ثم يقيم بعد
تمام الرجعة ثانيا اذا تساوت الحركتان ويستقيم بعد الاقامة هذا
المعني بعينه اي يقيم لتساوي الحركتين ويستقيم لازدياد حركة مركز
التدوير علي حركة مركز الكوكب لكن يكون بطي السير ثم يتدرج
من البطو الي السرعة في الاستقامة لتوافق الحركتين في الجهة مع انه
يتم دورته في فلكه من غير اختلاف يقع له بالنسبة الي فلكه نظرا
الي حركته بحركة ذلك الفلك بل هذه الاختلافات انما نشات من
حركته المركبة من حركات افلاكه بالنسبة الينا واقامته قبل الرجعة
يسمي المقام الاول واقامته بعد الرجعة يسمي المقام الثاني وحركة مركز
القمر علي محيط فلك التدوير اقل من حركة مركز التدوير علي محيط
الحامل دايما بالنسبة الي مركز العالم فلهذا لايري القمر البتة راجعا
ولا واقفا بل قد يري بطي السير اذا كان في اعلي التدوير لما عرفت
من ان حركته فيه مخالفة لحركة مركز التدوير الي التوالي ومما اوضح
لها اي للمتحيرة بالقياس الي الشمس ارتباطاتها بها وهي التي وعدنا

بيانها

بيانها في مقدمة الكتاب اما في العلوية فان بعد مراكزها ويرها
عن ذروة تداويرها الوسطي ابدا كبعد مواضع مراكز تداويرها
الوسطية عن موضع مركز الشمس الوسطي فيقارن العلوية الشمس
مقارنة وسطية ابدا وهي في ذروة التداوير الوسطي فكلما يبعد
الشمس عن مركز التدوير بعدا وسطيا يبعد بمقدار بعدها
مركز الكوكب من ذروة التدوير الوسطي حتي اذا قابل الشمس
مركز التدوير مقابلة وسطية كان الكوكب قد نزل الي حضيض
التدوير الاوسط فيكون احتراقاتها اي مقارناتها بالشمس ابدا
وهي في ذروة التدوير ومقابلاتها للشمس وهي في الحضيض وههنا
مسئلة يستغرب ويسال عنها فاراد المصنف ان يشير اليها فقال ويقال
ويقال ان المريخ اذا قارن الشمس كان البعد بينه وبين الشمس
اعظم من البعد بينه وبين الشمس اذا قابلها لان قطر تدويره الواقع
بينه وبين الشمس حين المقارنة اعظم من قطر ممثل الشمس وهو
الواقع بينهما حين المقابلة تقريبا وانت خبير بان هذا التعليل لا
يشفي العليل اذ يمكن ان يقع بينهما حين المقابلة ثخانة المتمم الحاوي للمريخ
ايضا والتعليل الشافي ان قطر تدويره الذي لاينقص البعد بينهما منه
حين المقارنة قطعا تسعة وسبعون جزءا بما به نصف قطر حامله ستون
وضعف غاية بعد حضيض تدويره من مركز العالم الذي لايبلغ البعد بينهما
اليه وقت المقابلة اصلا ثلثة وخمسون جزءا بتلك الاجزاء ايضا فلو
البعد بينهما في المقارنة اعظم بكثير من البعد بينهما في المقابلة في جميع الاوضاع
واما السفليان فمركزا تدويريهما ابدا مسامتان لمركز الشمس تحقيقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)